بسم الله الرحمان الرحيم

الجواب حامداً ومصلياً ومسلماً

ائمہ ثلاثہ یعنی حضرت امام مالک، امامِ شافعی اور حضرت امام احمد بن حنبلؒ کے نزدیک جھینگا حلال ہے کیونکہ ان حضرات کے نزدیک چند آبی جانوروں کے سوا تمام آبی جانور حلال ہیں لیکن احنافؒ کے نزدیک مچھلی کے سوا تمام آبی جانور حرام ہیں اس لیے علماء احنافؒ کا جھینگے کی حلت وحرمت کے بارے میں اختلاف ہے بعض علماء احناف نے اس کو مچھلی کی ایک قسم قرار دے کر حلال کہا ہے جبکہ دوسرے بعض علماء (جن میں موجودہ دور کے بعض ماہرین حیوانات بھی شامل ہیں) کی تحقیق یہ ہے، کہ جھینگا مچھلی کی قسم نہیں کیونکہ اس میں مچھلی کی علامات نہیں پائی جاتیں لہٰذا یہ حرام ہے، اس لیے احتیاط اسی میں ہے کہ جھینگا کھانے سے پرہیز کیا جائے کیونکہ اس مسئلہ کا تعلق حلت و حرمت سے ہے اور حلت وحرمت کے باب میں حرمت کو ترجیح ہوتی ہے البتہ چونکہ یہ ایک اختلافی مسئلہ ہے، اور علماء ثلٰثہ اور بعض حنفیہ اس کی حلت کے قائل ہیں اس لئے ان علماء کی تحقیق پر عمل کرتے ہوئے جو لوگ اس کو کھاتے ہیں ان پر نکیر اور لعن وطعن نہ کیا جائے۔ اور جو جھینگا نہ کھاتا ہو اس پر بھی لعن طعن نہ کی جائے —

تکملة فتح الملهم:٣/٤٢٦-٤٢٧(الناشر: دار احياء التراث العربي)

دار الافتاء

واما الروبان او الاربيان الذي يسمي في اللغلة المصرية (جمبري)وفي اللغة الاردية (جهينگا)وفي الانكليزية Shrimpاو Prawn فلا شك في حلتة عند الائمة الثلاثة،لان جميع حيوانات البحر حلال عندهم ،واما عند الحنفية ،فيتوقف جوازه علي انه سمک او لا ،فذكر غير واحد من اهل اللغة انه نوع من السمک،قال ابن دريد في جمهرة اللغة(٣:٤١٤):اربيان ضرب من السمک وأقره في القاموس وتاج العروس(١:١٤٦):وكذلک قال الدميري في حياة الحيوان(١:٤٧٣):"الروبيان هو سمک صغير جدا أحمر" وأفتي غير واحد من الحنفية بجوازه بناء علي ذلک،مثل صاحب الفتاوي الحمادية،وقال شيخ مشايخنا التهانوي رحمه الله في امداد الفتاوي(٤:١٠٣):"لم يثبت بدليل أن للسمک خواص لازمة تنتفي السمكية بانتفائها،فالمدار علي قول العدول المبصرين___وان حياة الحيوان للدميري الذي يبحث عن ماهيات الحيوان يصرح بان الروبيان هو سمک صغير___فاني مطمئن الي الآن بانه سمک،ولعل الله يحدث بعد ذلک امرا"

ولكن خبراء علم الحيوان اليوم لا يعتبرون سمكا،ويذكرون كنوع مستقل ويقولون:انه من اسرة السرطان دون السمک،وتعريف السمک عند العلماء

الحيوان،علي ما ذكر في دائرة المعارف البريطانية(٩:٣٠٥)(طبع:١٩٥٠م): "هو حيوان ذو عمود فقري،يعيش في الماء ويسبح بعواماته،ويتنفس بغلصمته"وان الاربيان ليس له عمود فقري،ولا يتنفس بغلمصمته(Vertebrate)وهي التي لها عمود فقري في الظهر ولها نظام عصبي يعمل بواسطته.والثاني :الحيوانات غير الفقرية(Invertebrate)التي ليس لها عمود فقري،وان السمك يقع في النوع الاول.والاربيان في النوع الثاني الذي ذكر في دائرة المعارف البريطانيه(٦:٣٦٣)(طبع:١٩٨٨م)أن التسعين في المائة من الحيوانات الحية تتعلق بهذا النوع وانه يحتوي علي الحيوانات القشرية والحشرات.......فلو اخذنا بقول خبراء علم الحيوان فانه ليس سمكاً،فلا يجوز علي اصل الحنفية،ولكن السوال هنا،هل المعتبر في هذا الباب التدقيق العلمي في كونه سمكا؟أو يعتبر العرف المتفاهم بين الناس؟ولا شك ان عند اختلاف العرف يعتبر عرف اهل العرب،لان استثناء السمک من ميتات البحر انما وقع باللغة العربية،وقد اسلفنا أن أهل اللغة أمثال ابن دريد،والفيروزابادي،والزبيدي،والدميري كلهم ذكروا أنه سمک،فمن أخذ بحقيقة الاربيان حسب علم الحيوان قال بمنع أكله عند الحنفية،ومن اخذ بعرف أهل العرب قال بجوازه،وربما يرجح هذا القول بأن المعهود من الشريعة في أمثال هذه المسائل الرجوع الي العرف المتفاهم بين الناس،دون التدقيق في الأبحاث النظرية،فلا ينبغي التشديد في مسألة الاربيان عند الافتاء،ولا سيما في حالة كون المسألة مجتهدا فيها من أصلها،ولا شك أنه حلال عند الأئمة الثلاثة،وان اختلاف الفقهاء يورث التخفيف كما تقرر في محله،غير ان الاجتناب عن أكله أحوط. وأولي وأحري،والله سبحانه وتعالیٰ أعلم. واللہ تعالیٰ أعلم بالصواب

ضیاء الدین

ضیاء الدین مانسہروی

دارالافتاء جامعہ دارالافتاء کراچی

۲۸ ربیع الاول ۱۴۳۴ھ

۱۰ فروری ۲۰۱۳ء

الجواب صحیح

اصغر علی ربانی

۲۹ ربیع الاول ۱۴۳۴ھ

الجواب صحیح

[illegible] غفر اللہ

۲۸ ربیع الاول ۱۴۳۴ھ

الجواب صحیح

[illegible]

۲۹-۳-۱۴۳۴ھ

الجواب صحیح

[illegible]

۲۸-۳-۱۴۳۴ھ

دار الافتاء

فتویٰ نمبر ۵۰۷/۸۶

مفتی